

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[137] الْآيَتَانِ وَلَا تَجْعَلُوا إِلَّا عُرْضَةً لِّإِيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا

وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيِّنَاتٍ لِّلَّذِينَ اسْمَعُوا سَمِيعٌ عَلِيمٌ (224) لَا

يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْْمَانِكُمْ وَلَٰكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا

كَسَبْتُمْ قُلُوبُكُمُ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ (225) سبب النزول حدث خلاف بين صهر أحد

الصحابه وابنته، وهذا الصحابي هو "عبد الله بن رواحه" حيث أقسم أن لا يتدخل في الإصلاح بين

الزَّوجين، فنزلت الآية تنهى عن هذا اللُّون من القسم وتلغي آثاره. التفسير لا ينبغي القسم

حتى الإمكان : كما قرأنا في سبب النزول أن الآيتين أعلاه ناظرتان إلى سوء الإستفادة من

القسم، فكانت هذه مقدّمة إلى الأبحاث التالية في الآيات الكريمة عن الإيلاء